



مجلة الأولاد في جميع البلاد





إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ..

تحتفل مصر خلال هذا الأسبوع ، بجلاء آخر جندي بريطاني عن أرضها ، في الشمال والجنوب ؛ وبهذا تمت لمصر حريتها الكاملة . برأ ، وبحراً ، وجواً ، وانقطعت آمال الاستعمار فيها إلى الأبد ، إن شاء الله . إننا نتمنى لكل الوطن العربي أن يتحرر من الاستعمار ، ومن الصهيونية ؛ لتحتفل الأمة العربية كلها ، في الشرق والغرب ، وفي الشمال والجنوب . بجلاء آخر مستعمر ، وآخر صهيوني ، عن كل شبر من أرض العرب ؛ ليتحقق وجود الأمة العربية المتحدة ، في الوطن العربي الحر . اللهم آمين ...

سندباد

فضل الأم القصة التي نالت الجائزة الثانية في مسابقة الأمر

خرجت أم حاتم مع ليف من جيرانها وجاراتها في صباح أحد أيام الربيع الجميلة للزهة ؛ وهناك ، في السهل المعشوشب المجاور للقرية ، جلست تتحدث مع جاراتها ، وغفلت عنها عن وليدها ، ودرج الطفل يعبث بكل ما يقع في متناول يده ، وقد انبسطت أساريه ولمع السرور في عينيه .

وفجأة ! علا صفير القطار يعلن قدومه ، ونظر الجميع ناحيته ، ويا لهول ما رأوا ! رأوا حاتماً الصغير يلعب بين قضبي السكة الحديدية ، غير مبالي بالموت الذي يوشك أن ينشب فيه مخالبه ؛ ثم انجلى الموقف عن مشهد أشد هولاً ؛ ذلك أن أم حاتم وقد انفجرت في أعماقها عاطفة الأمومة النبيلة ، أسرع لتخلص ابنها من براثن الموت ، وانعقدت الألسن من الدهشة والهلوع ، وجمدت العيون في محاجرها ، وحبت الأنفاس من هول الموقف ، وشوهدت أم حاتم وهي ترمي بنفسها لتتلقى ابنها الحبيب وترمي به بعيداً عن القطار على الأعشاب ، ثم حاولت أن تنجو بنفسها ، ولكن سبق السيف العذل ، فلقد ارتطم رأسها بمقدمة القطار ، ووقعت جانب ابنها تئن أنيناً يقطع نياط القلوب ؛ ونقلت إلى المستشفى ، ولكن روحها الطاهرة أسرع بلقاء ربها . وهكذا قامت أم حاتم ببطولة خارقة ، وبتضحية عظمى في سبيل وحيدها فطوبى لها وللأمومة .

عبد الرحمن معللاً

طرابلس - لبنان - باب التبانة

الملولة - ملك بدر حبوس

حكمة الأسبوع

إن شجرة الحرية ، لا تُروىها
إلا الدماء !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

• شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصري

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادي

٣٠٠

بالبريد الجوي

من أصدقاء سندباد : عمد !

كنا ثلاثة ، جمعنا وحدة السن ، ورابطة الحوار ، وكراهية المستعمر ؛ وأخذنا العهد على أنفسنا أن نثار للوطن ، وأن نؤدي ضريبة الحرية ، فتطوع فؤاد في حرب فلسطين ، وانتظم في صفوف الفدائيين ، وقدم حياته قرباناً للوطن العربي الكبير

وبدأت معركة التحرير بالقنال ، واستشهد أحمد بعد أن نسف مخزناً كبيراً للذخيرة هناك .. وجاء دورى للوفاء بالعهد ، فظلت مع ملايين الشباب في مصر ننتظر إشارة الرئيس جمال ببدء المعركة ، ولكن العدو آثر السلامة ، ورضى من الغنيمة بالفرار .

إني أحبي الشهداء في أعياد الجلاء ، وأعلن أن العهد ما زال قائماً ، ولئن فاتني شرف الاستشهاد في معركة التحرير ، فلن يفوتني شرف البذل والجهاد في مرحلة التعمير ، وأن انتقم لصديق فؤاد ، وأن أزور قبره في خان يونس .

محمود محمد راوى

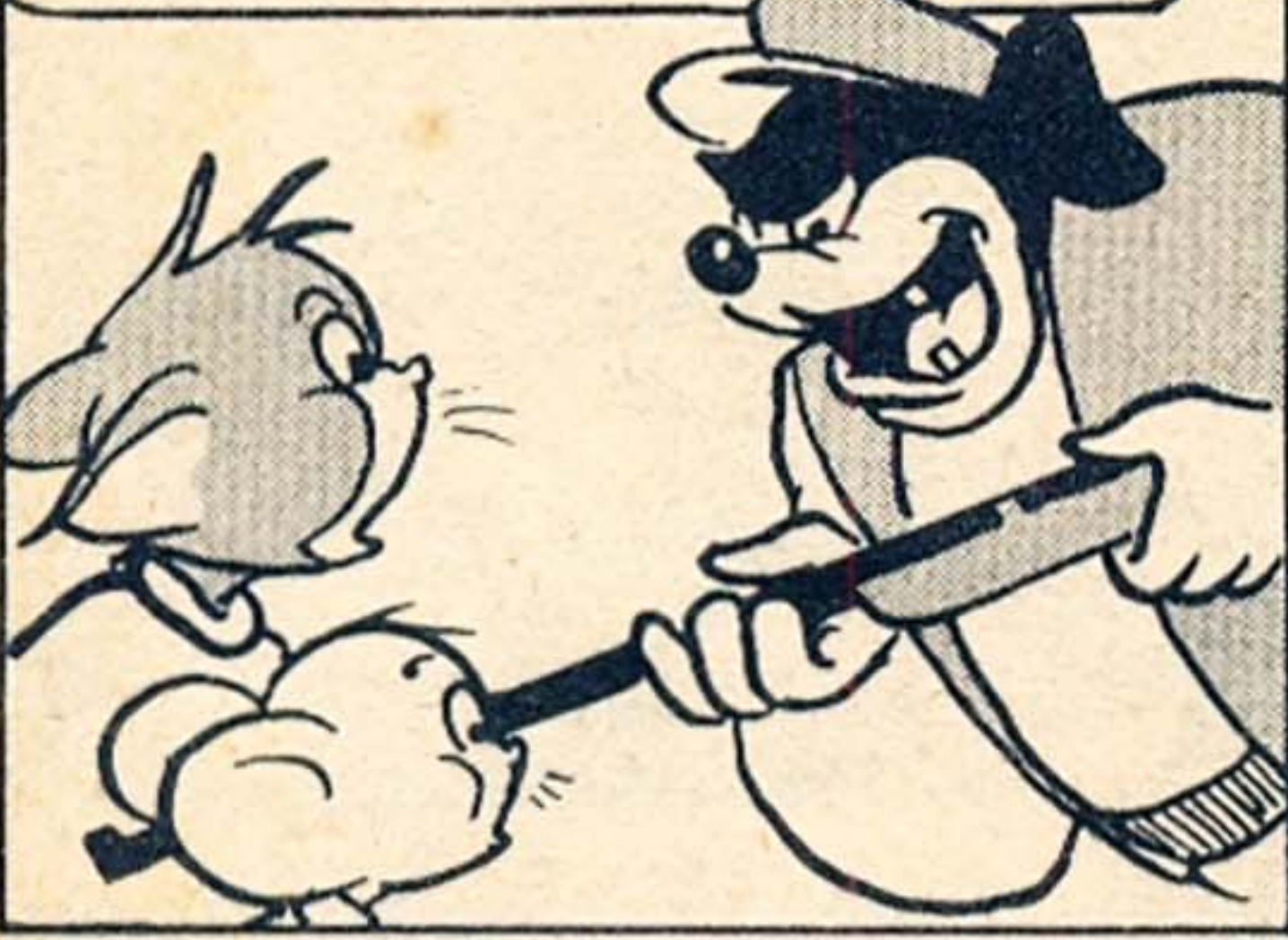
ندوة سندباد بالقبة - القاهرة



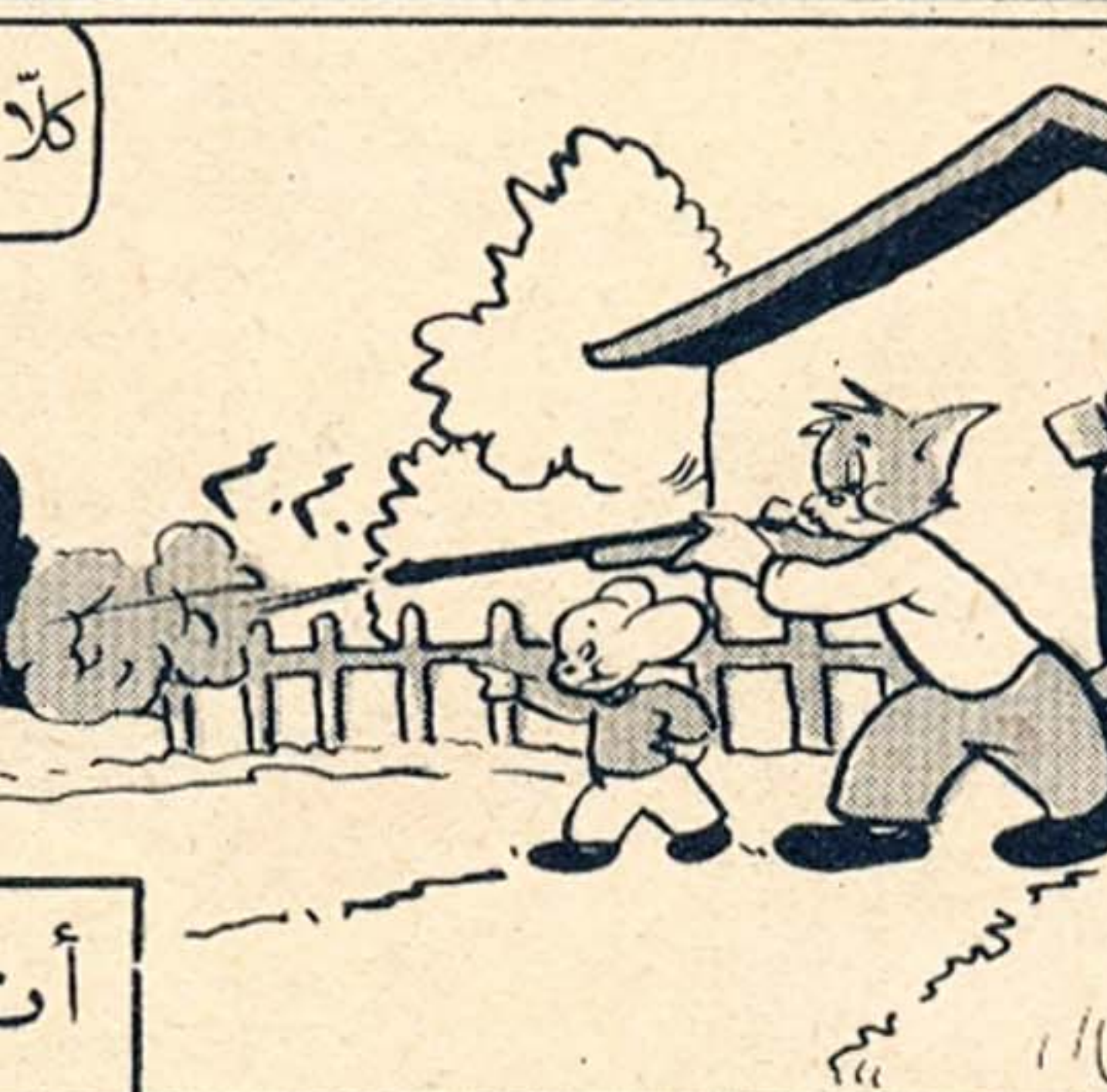
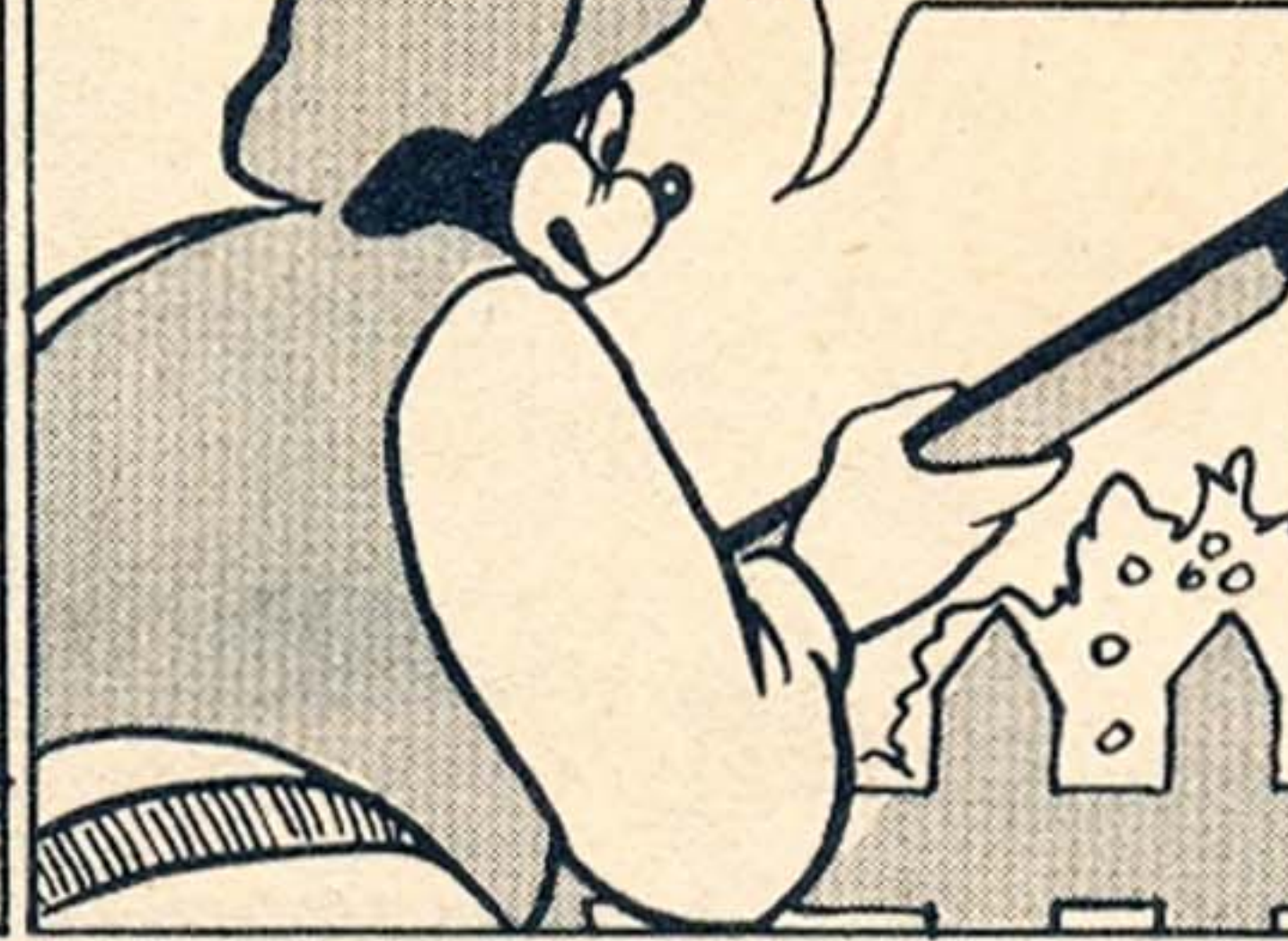
حَرْبٌ عَلَى الْاسْتِعْمَارِ!



هذه الدار لي منذ اليوم، فابتعد عنها،
وإلا حطمت رأسيكما بالرصاص!

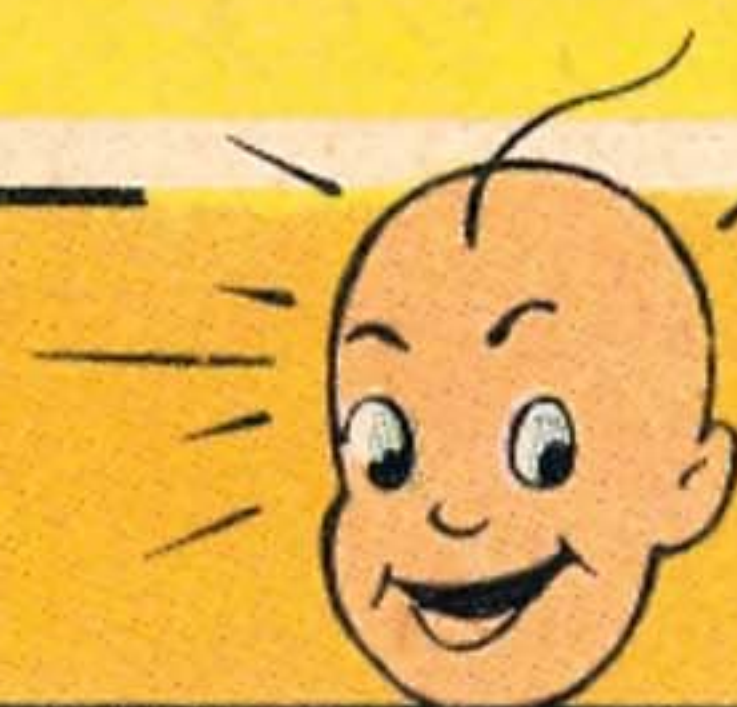


يا لله! ما أجمل هذه الدار! لا بد
أن أستولي عليها بالحيلة أو بالقوة!



مَظْهَرِ خَادِع !

زو مغامرات زو



إنه كلب ضال...
وهو كبير، وضخم،
وذكي... سأخذه لي !



لا بد أنك جوعان...
إنك تبتلع الشطائر
بلا مضغ !



هذا الكلب الكبير
مُسْكِين .. لماذا
تنظر إلي هكذا ؟



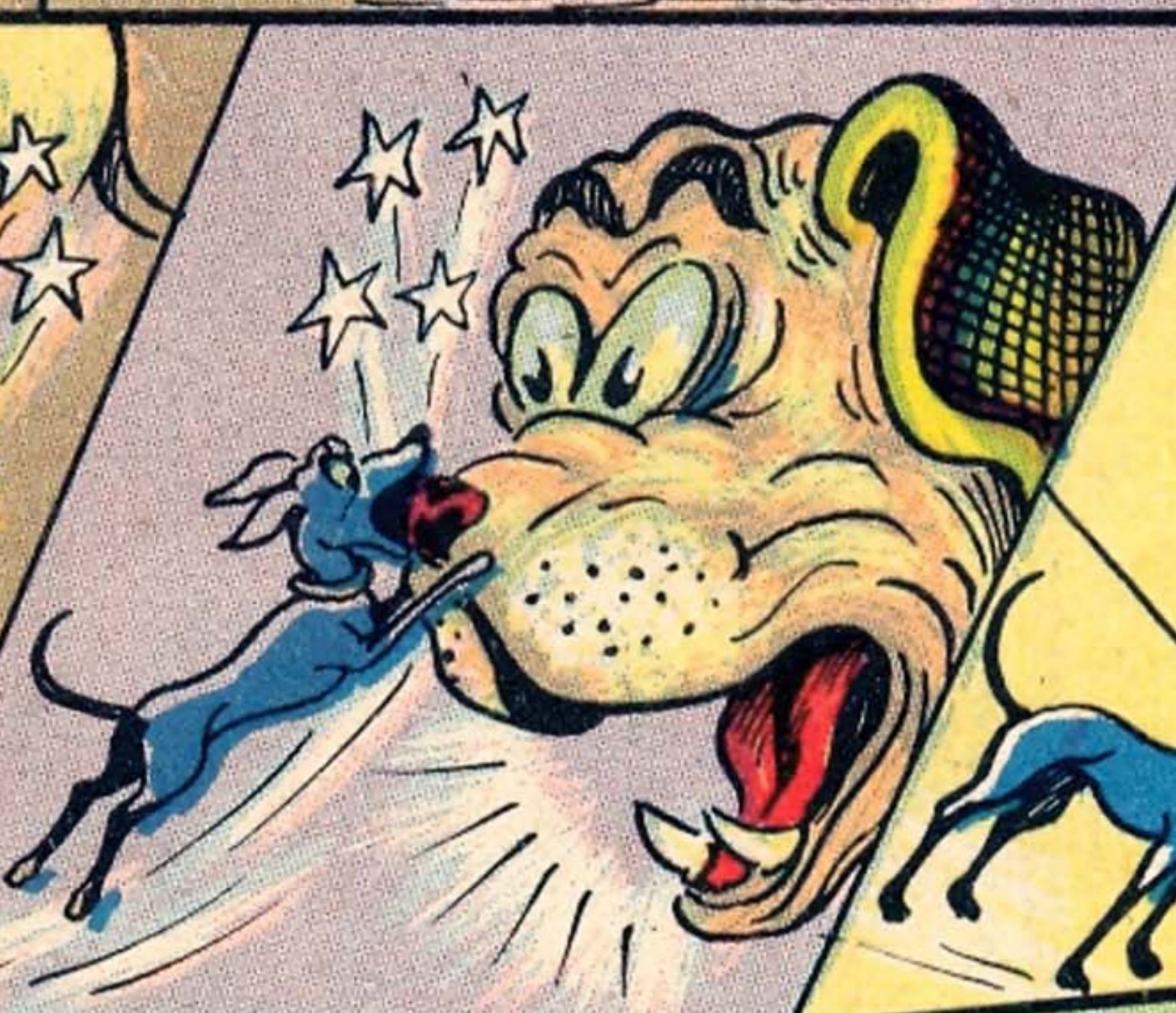
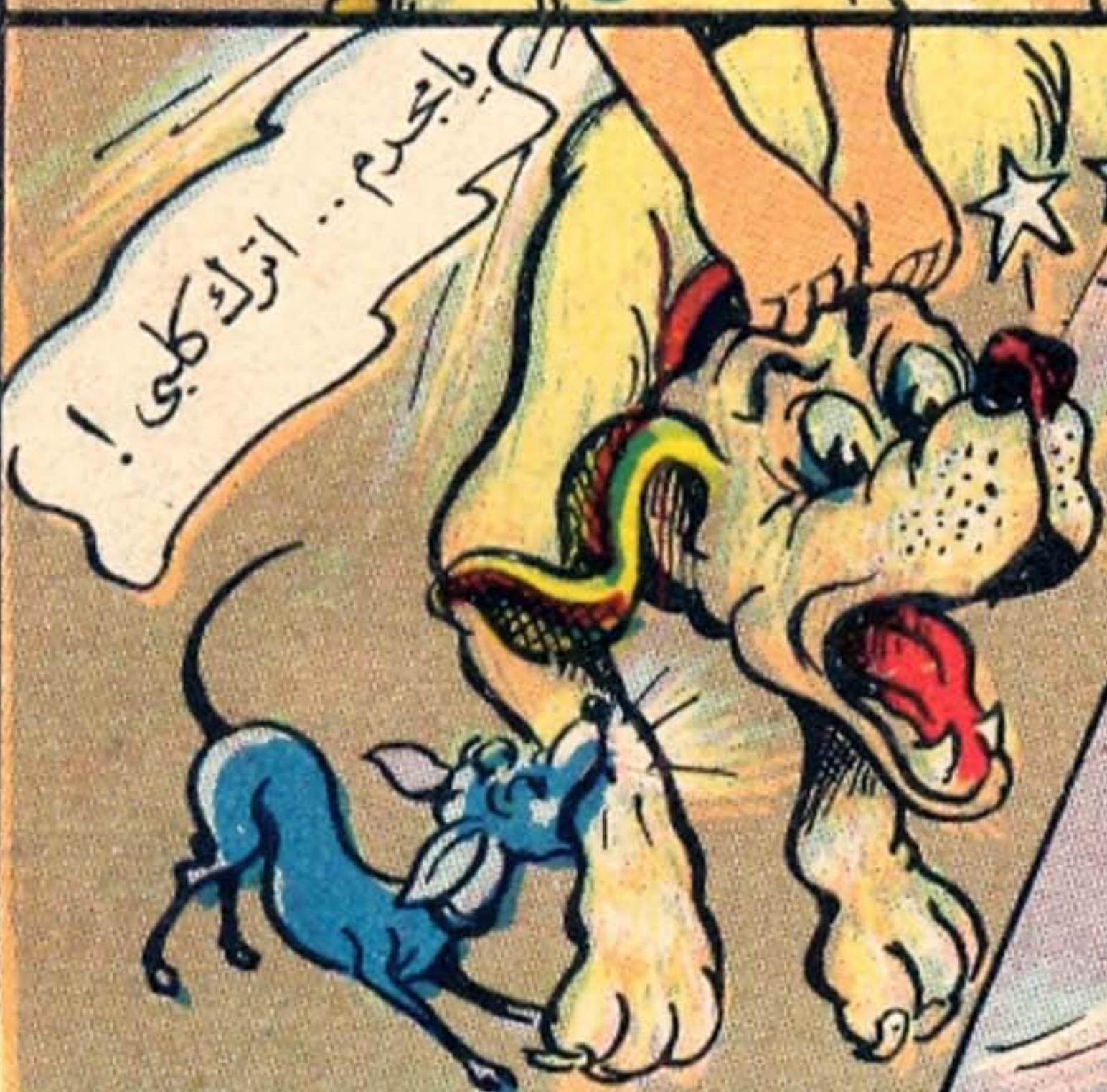
هَذَا عَلَى قَادَمٍ وَمَعَهُ
كَلْبُ الصَّغِيرِ .. ماذا
سيفعل كَلْبِي الْكَبِيرُ ؟



لَنْ نَقْتَرِبَ مِنْ زُو زُو ...
إِنْ الْاِقْتِرَابَ مِنْهُ خَطَرٌ !



ماذا سيقول
أَصْدِقَائِي حِينَ
يَرُونَ مَعِيَ هَذَا
الْوَحْشَ ؟



لقد فتر الكلب
الكبير خائفاً من
الكلب الصغير...
ليس من الحكمة
أن نغتر بالمظاهر !



قف... قف يا جيان ! إنك تؤذي بي !



إلى أين أنت ذاهب
يا زوزو ؟





رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر على ظهر سفينته ، حين لمح على البعد فتاة تتقاذفها الأمواج ، فأسرع إليها فأنقذها ، ثم صحبها في طريق مملوء بالأهوال والمخاطر ، والأعداء يتر بصون به في كل ركن . وأوى سندباد والفتاة إلى كوخ في بعض الطريق يستريحان فيه . ولكن الأعداء عثروا بهما ، فانقضوا عليهما وأمسكوا بهما



١ - قاد الحراس سندباد والفتاة ، مكتوفي الأيدي ، حتى بلغوا ساحة واسعة . . .



٢ - وكان في وسط الساحة قصر كبير ، يدل مظهره على الترف والأبهة والغنى العريض..



٣ - واتجه الحراس بالأسيرين نحو منصة عالية قد جلس عليها رجل قبيح الملامح . . .



٤ - ورأت الفتاة الرجل ، فقالت لسندباد : هذا زعيم العصاة التي سببت لنا كل المتاعب !



٥ - ورآهما الزعيم ، فأشار إلى سندباد وقال ساخراً : أهذا الصعلوك هو الذي حيركم وغلبكم ؟



٦ - وسأله بغلظة : ما اسمك أيها الصعلوك ؟ وما غرضك ؟ فأجاب : أنا سندباد ، حامى هذه الفتاة !



٧ - قال الزعيم مستهزئاً : أحسنت ! وسنكافئك ثم قال لأتباعه : خذوه ، فأكرموه !



٨ - انقض الحراس على سندباد والفتاة ، وجروهما كما تجر البهائم !



٩ - وفي عمودين وسط الساحة ، أوثقوهما بالحبال ، والجماهير من حولها تهلل في شماعة !



١٠ - وقال الزعيم : إن الجو يميل اليوم إلى البرودة ، ولاشك أن ضيفنا في حاجة إلى الدفء !



١١ - ورأى سندباد والفتاة الحراس يحملون أكداساً من الحطب ، ويجعلونها تحت أقدامهما..



١٢ - وامتلات غينا الفتاة بالدمع وهي تقول : بسبي نالتك كل هذه المتاعب يا سندباد ! . . .

سِرّ القمر !

والمحيطات ، أن القمر ليس فيه الغازات التي يتكوّن منها الماء ؛ فليس فيه أكسوجين ، ولا هيدروجين ؛ وكل ما يبدو للناظر كأنه ماء بحار ، إنما هو صحارى واسعة ، لا تسقط عليها قطرة واحدة من مطر . . .

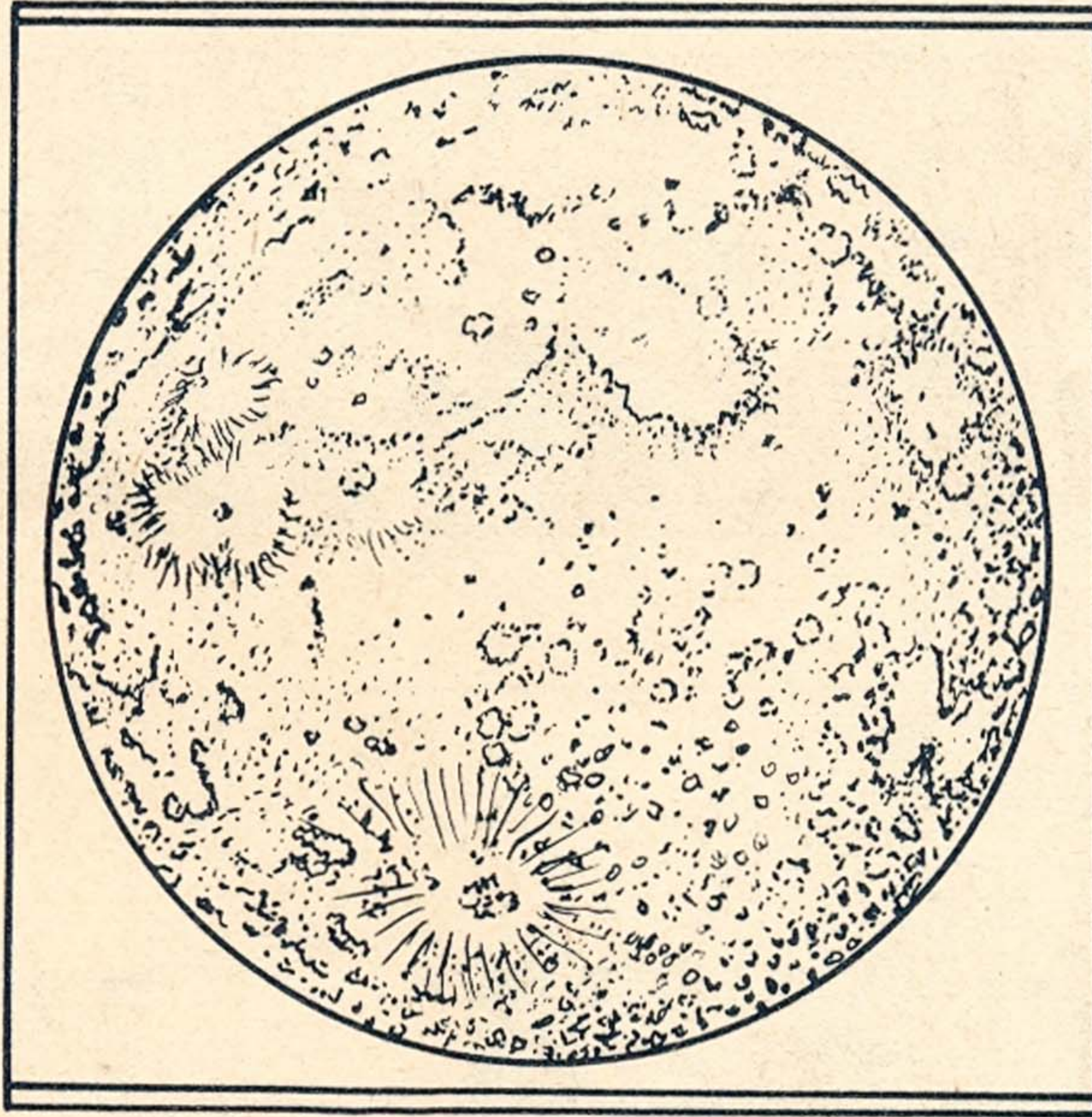
أما جبال القمر وسهوله فإنها جبال وسهول حقيقية ؛ وقد وضع لها علماء الفلك كذلك أسماء يعرفونها بها ؛ وبعض هذه الجبال شديد الارتفاع ، فقد حسب العلماء مقدار ارتفاع بعضها فوجدوه يرتفع ٨٨٨٠ متر ، وهو ارتفاع يقارب ارتفاع جبال همالايا المشهورة بالهند . . .

أما الثقوب التي نراها بالمنظار في وجه القمر ، فهي بُقع كبيرة ، واسعة المساحة ، يبلغ قطرها ٥٠ كيلومتراً إلى ٢٠٠ كيلومتر . قال عارف : وهل تتوقع يا أبى أن تستعمر

القمر كما يقول بعض أهل العلم ؟ قال الأب : هذا أمل يسعى بعضهم لتحقيقه ، وقد نبغ من الرقى العلمى مبلغاً يساعدنا على الوصول إلى القمر ، ولكننا حين نصل إليه لن تطيب لنا الحياة فيه إلا وقتاً قصيراً ، ثم نلتمس سبيل العودة ؛ أما السكنى الدائمة فأمر بعيد التحقيق .

قال عارف : شكراً يا أبى ، وإلى اللقاء في درس آخر .

والحر الشديد ؛ وتستطيع أن تدرك ذلك لو أنك تخيلت إنساناً يخرج من فُرنٍ حام ، ليدخل ثلاجة باردة ؛ فإن مثل هذا الإنسان المتخيّل ، إذا لم يمت من الحر الشديد ، ولا من البرد الشديد ، مات من هذا التفاوت البعيد بين الجوّين ؛ إلا إذا اخترع لنفسه ملابس خاصة تقيه الحر والبرد فلا يتأثر بهما !



والناظر إلى القمر بمنظار مكبّر ، يخيل إليه أنه يرى بحاراً ومحيطات ، وقد وضع بعض علماء الفلك أسماء لهذه البحار والمحيطات ، مثل : بحر الهدوء ، أو بحر الصفاء ، أو محيط العواصف .. إلخ ، وهؤلاء العلماء يعرفون أنه ليس هناك بحار ولا محيطات حقيقية ، ولكنهم - مع ذلك - وضعوا هذه الأسماء ليميزوا بعض المناطق القمرية من بعض . . . وسبب خلوّ القمر من البحار

قال « عارف » لأبيه : لقد قلت لى - يا أبى - فى الأسبوع الماضى ، إن الصور التي نراها فى وجه القمر ، هى جبال ووديان وأشباه جزر ، كما فى الأرض ؛ فهل يعيش فى هذه المناطق ناس كما يعيش الناس فى الأرض ؟ قال أبوه : إن الحياة فى القمر مستحيلة يا بنى ، فليس فيه ناس لذلك . . .

وهو جسم مظلم ، والنور الذى يرسله إلى أرضنا هو نور الشمس ، تلقىه الشمس على سطح القمر ، فيعكسه إلينا ، كما تعكس المرآة كل ما يسقط عليها من ضوء . . .

وفى القمر ليل ونهار ، ولكنهما عجيبان ، لا يشبهان ليلنا ونهارنا ؛ فالليل هناك شديد الظلام ، مخيف ، بارد إلى درجة التجمد ، وهو أطول من ليلنا ثلاثين مرة ، لأنه يستمر قدر خمسة عشر يوماً من أيامنا . . .

أما نهار القمر فترسل

إليه الشمس أشعة قوية الحرارة ، فيشتد حره إلى درجة لا يُطيقها بشر ، إذ تبلغ ١٩٠ درجة ، فلو كان على سطح القمر لحم لانطبخ ولو كان فيه ثلج لذاب وتبخّر ؛ وهو أطول من نهارنا كذلك ثلاثين مرة ، لأنه يستمر - مثل الليل - قدر خمسة عشر يوماً من أيامنا !

ولو أن إنساناً استطاع أن يصل إلى القمر ، لما استطاع أن يعيش فى ذلك الجو المتفاوت بين البرد الشديد

من كل بستان زهرة

حيوانات تصبر على نظماً

ليس الحمل وحده هو الحيوان الذي يصبر طويلاً على العطش في مسارب الصحراء ، حين ينعدم الماء : فهناك حيوانات أخرى لها هذه المزية التي تساعد على التوطن في أرض مجربة عديمة المياه .

هناك مثلاً « أبو حراب » الذي يقطن السودان حتى السنغال ، ويجوب البراري التي لا يوجد فيها الماء ، لأنه يمكنه أن يستغنى عن الشرب وقتاً طويلاً . ولأبي حراب قرنان أشبه بالحربة ، ومن هنا استحق هذه التسمية الطريفة .

ركب الفناء :

تنظيف الثوب من « اللبان »



كثيراً ما يحدث أن تجلس على مقعد ، أو تستندى إلى ظهره وتكون هناك مضغة من اللبان « البلدي أو الأمريكي » فتلتصق بملابسك ويخيل إليك أنها لن تزول ...

لا تجزعي إذا حدث هذا ، فن السهل إزالة اللبان عن الملابس إذا ما عرفت أن لبان المصنع مكون من السكر ، والنشا ، والصمغ . أما السكر والنشا فيزولان بالغمس في ماء ساخن مذاب فيه الصابون

وأما الصمغ فتمكن إزالته بالغمس في مادة « كربون التتراكلوريد » ، ثم يغمس بعد ذلك في الماء النقي الساخن ، لإزالة كل أثر .



الصقور في لصيد



اشتهر العرب بتدريب الصقور على الصيد ، وكانت تلك رياضة الخلفاء والأمراء وأصحاب الثراء .

وللصقور قدرة ممتازة على التحليق في الجو ورؤية الهدف من بعيد ، والسقوط عليه في انقضاض لا مهرب للفريسة منه ، فتقع في محالب الصقر الذي قل أن يخطئ هدفاً .

وبلغ من عناية العرب بتربية الصقور للصيد ، أنهم جعلوا لها حظائر خاصة ، وبالغوا في تربيته وتكليفها ، واتخذوا لها رجالاً قوامين عليها ، وجعلوا لها جزءاً كبيراً من ميزانية القصور ...

ويضرب المثل بالصقر في الحذر والتنبه واليقظة والوقوع على الهدف ، حتى لقب عبد الرحمن الأموي الداخل بصقر قریش ، لأنه جمع من هذه الصفات ما يمكنه من إقامة دولة أموية في الأندلس .



المثابرة طريق النجاح

ستنس ملك الفحم والحديد في ألمانيا

في الحرب العالمية الأولى التي نشبت سنة ١٩١٤ كان اسم « ستنس » الألماني يتردد في العالم كله . كملك الفحم والحديد والفولاذ .

وقصة هذا الرجل نموذج للمثابرة وكيف تصل بصاحبها إلى الهدف الذي يريده . لقد ولد سنة ١٨٧٠ ، وتعلم تعليماً عالياً . ولكنه آثر أن يدخل مناجم الفحم بظلامها الرهيب . وجوها الخناق : ليشغل عاملاً بسيطاً يقتلع الفحم بالمعول ، أو يفجره بالألغام وكان هدفه أن يجيد صناعة التعدين في الفحم حتى يحتكرها لنفسه في ألمانيا كلها

وثابر الرجل ، وبدأ حياته المستقلة برأس مال قدره ثلاثة آلاف جنيه ، وسار في عمله بخطوات الجبابة ، حتى بلغت ثروته بضعة ملايين ، وصار الرئيس المطلق لإدارة الشركات الصناعية في ألمانيا .

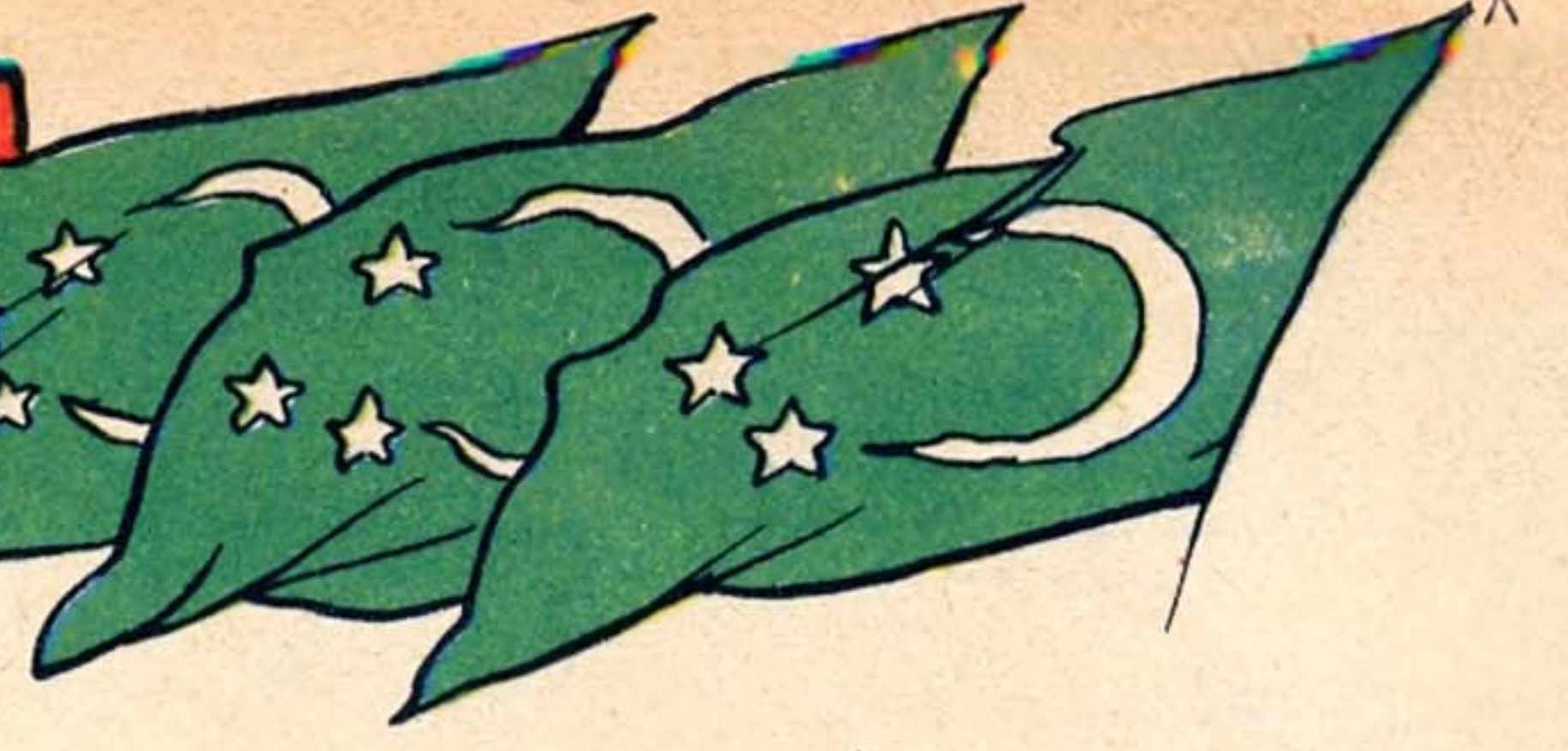
ومن أسباب نجاح « ستنس » أنه كان يعتمد دائماً على نفسه في أعماله . وكأنه كان يتبع المثل العربي :

ماحك جلدك مثل ظفرك

فقل أنت جميع أمرك !

ولما اشترى قصر « ويسكلم » الفحم بأرضه الواسعة الممتدة الأطراف ، قال الذين لا يعرفونه : إنه سيمترك العمل ويخلد إلى الراحة ، وإلى الحفلات الساهرة في أبهاء ذلك القصر المشيد ! ولكنه أخلف ظنهم ؛ فقد اشتراه لأن في الأرض الملحقة به مناجم غنية بالمعادن !

موكب الشهداء



— ١ —

كَانَ «عَبْدُ الرَّافِعِ» شَيْخًا صُوفِيًّا، مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ، يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ قُرَى مُدِيرِيَّةِ الْمُنُوفِيَّةِ، اسْمُهَا «دِنْشَوَايَ»؛ وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ، اسْمُهُ «غَانِمٌ». فَلَمَّا كَبُرَ غَانِمٌ، دَخَلَ الْجَيْشَ، وَرَحَلَ مَعَ فِرْقَتِهِ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ؛ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٨٨٢. وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ، كَانَ الزَّعِيمُ الْمِصْرِيُّ الْمَشْهُورُ «أَحْمَدُ عُرَابِي» وَزِيرًا لِلْحَرْبِيَّةِ، وَكَانَ زَمِيلًا لِلشَّيْخِ عَبْدِ الرَّافِعِ فِي الْأَزْهَرِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ضَابطًا وَوَزِيرًا، فَطَمِعَ الشَّيْخُ فِي أَنْ يَتَرَقَّى وَلَدَهُ فِي الْجَيْشِ، وَيَصِيرَ ضَابطًا، بِفَضْلِ صَدِيقِهِ أَحْمَدَ عُرَابِي، وَزِيرِ الْحَرْبِيَّةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ سَمِعَ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّافِعِ أَنَّ أَحْمَدَ عُرَابِي فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: أَنْتَهَزُ الْفُرْصَةَ فَأَسَافِرُ إِلَى هُنَاكَ، فَأَرْوِرُ وَلَدِي وَأُحْمِلَ لَهُ هَدِيَّةً مِنْ حَمَامِ دِنْشَوَايَ؛ وَأَلْقِي صَدِيقِي الْقَدِيمَ أَحْمَدَ عُرَابِي، وَأَوْصِيهِ خَيْرًا يُولَدِي!

وَلَسِنَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّافِعِ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ إِلَّا وَهِيَ نَارٌ مُشْتَعِلَةٌ؛ إِذْ أَطْلَقَ عَلَيْهَا الْأَسْطُولُ الْإِنْجِلِيزِيُّ مَدَافِعَهُ غَدْرًا، فَهَدَمَ قِلَاعَهَا وَحَطَمَ أَسْوَارَهَا، وَأَشْعَلَ فِيهَا الْحَرِيقَ؛ وَقَتَلَ الْآلَافَ مِنْ أَهْلِهَا الْأَبْرِيَاءِ. وَأَصَابَتْ شَطِئَةً مِنْ شَطَايَا الْمَدَافِعِ الْبَرِيطَانِيَّةِ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّافِعِ، فَسَقَطَ قَتِيلًا فِي بَعْضِ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ! وَعَادَ غَانِمٌ إِلَى قَرْيَتِهِ حَزِينًا، بَعْدَ أَنْ اخْتَلَّ الْإِنْجِلِيزِيُّ مَدِينَةَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَغَدَرُوا بِالْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلُوا أَبَاهُ، وَأَعْتَقَلُوا الزَّعِيمَ أَحْمَدَ عُرَابِي... وَقَتَعَ غَانِمٌ بِأَلْحِيَاةٍ فِي قَرْيَتِهِ الصَّغِيرَةِ «دِنْشَوَايَ»،

يَعْمَلُ فِيهَا فَلَاحًا، وَهُوَ يَسْتَنْزِلُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْجِلِيزِ الْعَذَّارِينَ، الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ، وَضَيَعُوا مُسْتَقْبَلَهُ، وَسَلَبُوا حُرِّيَّةَ وَطَنِهِ!



— ٢ —

وَتَزَوَّجَ غَانِمٌ، وَأَتَجَبَ وَلَدًا سَمَّاهُ «بُرْهَانَ الدِّينَ»، فَتَجَدَّدَتْ آمَالُهُ، وَدَعَا اللَّهُ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى تَرْبِيَةِ وَلَدِهِ، حَتَّى يَصِيرَ ضَابطًا فِي الْجَيْشِ، كَمَا كَانَ يَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ!

وَكَبُرَ بُرْهَانُ الدِّينِ، وَدَخَلَ الْمَدْرَسَةَ، وَتَقَدَّمَ فِي دُرُوسِهِ بِسُرْعَةٍ، فَفَرَحَ بِهِ أَبُوهُ، وَأَتَسَّعَتْ آمَالُهُ، وَبَدَأَ لَهُ الْمُسْتَقْبَلُ سَعِيدًا زَاهِرًا...

وَذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ فِي سَنَةِ ١٩٠٦ خَرَجَ غَانِمٌ إِلَى الْجُرْنِ لِيَدْرُسَ الْقَمْحَ، فَأَبْصَرَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِنْجِلِيزِ، يُصَوِّبُونَ بِنَادِقِهِمْ إِلَى بَعْضِ أَتْرَاجِ الْحَمَّامِ فِي

الْقَرْيَةِ لِيَصْطَادُوا، فَقَالَ لَهُمْ: إِحْذَرُوا أَنْ تُطْلِقُوا النَّارَ؛ فَإِنَّ هَذَا الْحَمَّامَ مِلْكٌ لِلْأَهَالِي، وَلَا يَجُوزُ صَيْدُهُ! فَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِقَوْلِهِ، وَأَطْلَقُوا النَّارَ، فَأَصَابَتْ قَدِيفَةً مِنْ قَدَائِفِهِمْ كَدْسًا مِنْ أَكْدَاسِ الْقَمْحِ فِي الْجُرْنِ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ، وَأَمْتَدَّتْ، وَأَرْتَفَعَتْ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ؛ فَصَاحَ غَانِمٌ مُسْتَغِيثًا: النَّارُ! النَّارُ! احْفَظُوا يَا نَاسَ، قَبْلَ أَنْ تَحْتَرِقَ الْقَرْيَةُ! الْإِنْجِلِيزُ أَشْعَلُوا النَّارَ فِي الْقَرْيَةِ! وَسَمِعَ الْأَهَالِي الصَّرَاحَ، فَأَسْرَعُوا إِلَى الْجُرْنِ، فَخَافَ الْإِنْجِلِيزُ وَهَرَبُوا، وَأَخَذُوا يَجْرُونَ مُتَبَعِينَ، قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَهُمْ الْأَهَالِي فَيَنْتَقِمُوا مِنْهُمْ...

وَتَعَبَ أَحَدُهُمْ مِنَ الْجَرَى.. وَضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ مِنْ التَّعَبِ، وَمِنْ ضَرْبَةِ الشَّمْسِ؛ فَاتَّهَمَ الْإِنْجِلِيزُ أَهَالِي دِنْشَوَايَ بِقَتْلِهِ، وَجَاءُوا بِفِرْقَةٍ مِنْ عَسَاكِرِ الْإِنْجِلِيزِ، فَطَوَّقُوا الْقَرْيَةَ، وَقَبَضُوا عَلَى أَهْلِهَا جَمِيعًا: الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، وَالْأَطْفَالَ، وَعَمِلُوا مُحْكَمَةً مُزِيفَةً، وَحَكَمُوا عَلَى بَعْضِ الْأَهَالِي بِالشَّقِّ، وَوَضَعُوا الْحِجَالَ فِي رِقَابِهِمْ، وَعَلَقُوهُمْ فِي الْمَشَانِقِ أَمَامَ أَهْلِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ...



فِي الْقَرْيَةِ ، يَزِنُ لِلنَّاسِ قُطْنَهُمْ ، وَيَحْسِبُ لَهُمْ حِسَابَهُمْ ،
وَيَكْتُبُ عُقُودَ الْبَيْعِ وَالْإِيجَارِ وَرَسَائِلَ الْبَرِيدِ ...
وَلَمْ يَنْسَ رَجَاءَ مَا فَعَلَ الْإِنْجِيلِيُّ بِأَبِيهِ ، وَجَدَّهُ ، وَجَدَّ
أَبِيهِ قَبْلَهُمَا ؛ فَكَانَ لَا يَكْفُ عَنْ الدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ ...
ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ رَجَاءُ أَنْ تَزَوَّجَ ، وَأُنْجَبَ ، فَسَمَّى وَلَدَهُ
بِاسْمِ أَبِيهِ : بُرْهَانَ الدِّينِ ؛ إِعْجَابًا بِهِ ، وَتَخْلِيدًا لِذِكْرِهِ !



— ٤ —

وَكَانَ بُرْهَانُ الدِّينِ الصَّغِيرُ وَلَدًا نَجِيًّا ، فَحَصَلَ عَلَى
الشَّهَادَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ الْعَاشِرَةَ ، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى
« الْبِكَالُورِيَا » وَهُوَ دُونَ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ ، وَدَخَلَ كَلِيَّةَ
الْحُقُوقِ بِالْقَاهِرَةِ ...
وَكَانَ أَبُوهُ يُحِبُّهُ حُبًّا جَمًّا ، فَأَبَى أَنْ يَتْرُكَهُ يَعْيشُ
وَحْدَهُ فِي الْقَاهِرَةِ ، فَأَنْتَقَلَ إِلَيْهَا مَعَهُ ، وَأَتَّخَذَا لَهُمَا دَارًا
بِالْأُجْرَةِ فِي الْجِيزَةِ ، لِيَكُونَ بُرْهَانُ قَرِيبًا مِنْ كَلِمَتِهِ ...
وَنَارَتْ الْقَاهِرَةُ ثَوْرَتَهَا الْمَشْهُورَةَ فِي سَنَةِ ١٩٣٥ ، ضِدَّ
الْإِنْجِيلِيَّ ، وَضِدَّ أَنْصَارِ الْإِنْجِيلِيَّ ؛ وَكَانَ طُلَّابُ الْجَامِعَةِ
فِي مُقَدِّمَةِ الثَّائِرِينَ ، وَكَانَ فِي مُقَدِّمَةِ الطُّلَّابِ بُرْهَانُ الدِّينِ ...
وَعَلِمَ أَبُوهُ بِأَنْضِمَامِهِ إِلَى الثُّوَارِ ، فَخَرَجَ كَالْمَجْنُونِ
يَبْحَثُ عَنْهُ ، لَيْثًا يُصِيبُهُ سُوءٌ ...

وَلَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يَحْرُسُ بُرْهَانَ الدِّينِ ، فَسَلِمَ وَلَمْ يُصِبهُ
سُوءٌ ، وَأُصِيبَ أَبُوهُ ، فَسَقَطَ قَتِيلًا فِي إِحْدَى الْمَعَارِكِ بِشَارِعِ
قَصْرِ الْعَيْنِي ، وَهُوَ يَبْحَثُ عَنْ وَلَدِهِ بَيْنَ الثُّوَارِ ...
وَأَنْضَمَّ شَهِيدٌ رَابِعٌ إِلَى مَوْكِبِ الشُّهَدَاءِ مِنْ هَذِهِ
الْأُسْرَةِ الْمَرْزُوءَةِ !

وَكَانَ غَائِمٌ مِنْ بَيْنِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمْ ، فَمَاتَ مَشْنُوقًا ،
وَوَلَدُهُ بُرْهَانُ الدِّينِ يَرَاهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا ...
وَصَارَ بُرْهَانُ الدِّينِ يَتِيمًا ، فَتَرَكَ الْمَدْرَسَةَ ، وَاشْتَغَلَ
فَلَّاحًا ، لِيُطْعِمَ أُمَّهُ وَجَدَّتَهُ الْعَجُوزَ ، وَهُوَ يَسْتَنْزِلُ
غَضَبَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْجِيلِيِّ الظَّالِمِينَ !

— ٣ —

شَبَّ بُرْهَانُ الدِّينِ ، وَتَزَوَّجَ ، وَأُنْجَبَ وَلَدًا سَمَّاهُ
« رَجَاءً » فَتَجَدَّدَتْ آمَالُهُ بَوَلَدِهِ ، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى
تَرْبِيَتِهِ ، حَتَّى يَصِيرَ رَجُلًا لَهُ شَأْنٌ ، فَيَنْتَقِمَ مِنَ
الْإِنْجِيلِيِّ لِأَبِيهِ وَجَدِّهِ الشَّهِيدَيْنِ !

وَكَبِرَ رَجَاءُ ، وَدَخَلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَتَقَدَّمَ فِي دِرَاسَتِهِ ،
وَحَصَلَ عَلَى الشَّهَادَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ، وَدَخَلَ الْمَدْرَسَةَ الثَّانَوِيَّةَ
فِي طَنْطَا ، وَأَخَذَ يَجِدُّ وَيَجْتَهِدُ ، لِيَصِيرَ مُحَامِيًا مِثْلَ مُصْطَفَى
كَامِلَ ، وَمُحَمَّدَ فَرِيدَ ، فَيُدَافِعَ عَنْ حُرِّيَّةِ وَطَنِهِ ...

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ مَارِسِ سَنَةِ ١٩١٩ تَجَهَّزَ
بُرْهَانُ الدِّينِ لِيَزُورَ وَلَدَهُ رَجَاءَ فِي طَنْطَا ، وَحَمَلَ لَهُ هَدِيَّةً
مِنَ الْقَرْيَةِ ؛ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَأَاهَا فِي هِيَاجٍ
شَدِيدٍ ؛ إِذْ وَصَلَتْ إِلَيْهَا الْأَنْبَاءُ بِأَنَّ الْإِنْجِيلِيَّ دَخَلُوا الْجَامِعَ
الْأَزْهَرَ بِأَخْذِ يَتِيمِهِمْ ، وَضَرَبُوا الْمُصَلِّينَ بِالنَّارِ فِي مَسْجِدِ
الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ بِالْقَاهِرَةِ ؛ فَغَلَتْ دِمَاءُ الْأَهَالِي ، وَثَارَتْ
الْحَمِيَّةُ فِي نَفُوسِهِمْ ، وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ لِلثَّوْرَةِ ؛ فَتَذَكَّرَ
بُرْهَانُ الدِّينِ مَا فَعَلَ الْإِنْجِيلِيُّ بِأَبِيهِ وَجَدِّهِ ، وَمَا
لَا يَزَالُونَ يَفْعَلُونَهُ ، فَاشْتَعَلَ دَمُهُ وَأَنْدَفَعَ مَعَ الثَّائِرِينَ ...
وَكَانَ الْإِنْجِيلِيُّ مُسْتَعِدِّينَ ، فَاطْلَقُوا الْمَدَافِعَ الرَّشَاشَةَ
عَلَى الْأَهَالِي ، فَسَقَطَ الْمِائَاتُ مِنْهُمْ قَتْلَى ، وَتَكَدَّسَتْ
جُثَثُهُمْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الطَّرِيقِ ...

وَكَانَ بَيْنَ الْقَتْلَى 'بُرْهَانُ الدِّينِ الدُّشُورَائِي' ؛ فَحَمَلَهُ
وَلَدُهُ رَجَاءُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى إِلَى الْقَسْرِ ، وَعَادَ إِلَى الْقَرْيَةِ
يَتِيمًا وَحِيدًا ، وَتَرَكَ الْمَدْرَسَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى
الشَّهَادَةِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ الزَّرَاعَةَ ، فَاشْتَغَلَ وَرَّانًا

وَلَمْ يَنْقَطِعْ بُرْهَانُ الدِّينِ عَنِ الدِّرَاسَةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ،
فَلَمْ يَزَلْ يَدْرُسُ الْحُقُوقَ حَتَّى حَصَلَ عَلَى الْبَيِّنَاتِ ، وَصَارَ
مُحَامِيًا ؛ ثُمَّ تَزَوَّجَ وَأُنْجِبَ وَلَدَيْنِ ، اسْمُهُمَا « فِدَاء » ،
وَأَسْمُ الْآخَرِ « حَارِس » ...
وَأَعْتَنَى بُرْهَانُ الدِّينَ بِتَرْبِيَةِ وَلَدَيْهِ ، لِيَكُونَا فِي الْعَدِ
مِنْ رِجَالِ الْكِفَاحِ ؛ وَكَانَ أَوَّلَ مَا عَلَّمَهُمَا مِنْ دُرُوسِ
الْوَطَنِيَّةِ ، تَارِيخَ الْعَدْرِ الْإِنْجِلِيزِيِّ ، وَقِصَّةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ
أَجْدَادِهِمَا بِأَيْدِي الْإِنْجِلِيزِ ...

وَكَانَ « فِدَاء » أَشَدَّهُمَا بُغْضًا لِلْإِنْجِلِيزِ ؛ يَتَمَنَّى أَنْ تُتَّاحَ
لَهُ الْفُرْصَةُ لِيَنْتَقِمَ لِأَجْدَادِهِ مِنَ الْإِنْجِلِيزِ !
فَيَقُولُ أَبُوهُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ... حِينَ تَكْبُرُ يَا فِدَاء !
وَلَكِنَّ فِدَاءَ لَمْ يَكْبُرْ ، فَقَدْ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ
سَنَةِ ١٩٤٨ إِلَى الشَّارِعِ لِعَرْضٍ مِنْ أَغْرَاضِهِ ؛ وَكَانَتْ
الْحَرْبُ وَقْتَهُ نَاشِئَةً بَيْنَ مِصْرَ وَعِصَابَاتِ الصَّهْيُونِيَّةِ فِي
فِلَسْطِينَ ، فَأَغَارَتْ طَائِرَةٌ صَهْيُونِيَّةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ ، فَأَلْقَتْ
قُبْلَةً ، فَتَهَدَّمَتْ دَارُ ، فَسَقَطَ فِدَاءُ تَحْتَ جِدَارِهَا فَمَاتَ !
وَجَاءَ النَّبَأُ إِلَى بُرْهَانِ الدِّينِ ، فَهَتَفَ وَعَيْنَاهُ مَمْلُوءَتَانِ
بِالدَّمْعِ : هَذَا شَهِيدُنَا الْخَامِسُ ! الْوَيْلُ لِلْإِنْجِلِيزِ !
فَقَالَ حَارِسٌ وَهُوَ يَمْسَحُ دُمُوعَهُ : إِنْ شَهِيدُنَا الْخَامِسَ
يَا أَبِي مَاتَ بِأَيْدِي الصَّهْيُونِيِّينَ لَا بِأَيْدِي الْإِنْجِلِيزِ !
فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ نَظْرَةً جَادَّةً وَهُوَ يَقُولُ : وَهَلِ
الصَّهْيُونِيُّونَ يَا حَارِسُ ، إِلَّا سِلَاحًا مِنْ أَسْلِحَةِ الْإِنْجِلِيزِ ،
يُحَارِبُونَنَا بِهِمْ بَعْدَ أَنْ عَجَزُوا عَنْ حَرْبِنَا بِأَيْدِيهِمْ !
قَالَ حَارِسٌ فَهِمْتُ يَا أَبِي ، فَهِمْتُ .. إِنَّهُمْ الْإِنْجِلِيزِ !

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ يَنَايِرِ سَنَةِ ١٩٥٢ كَانَ أَثْنَانِ
مِنَ الْفِدَائِيِّينَ الْمِصْرِيِّينَ يَعْمَلَانِ فِي مَنَاطِقِ الْقَنَاةِ جَنْبًا
إِلَى جَنْبٍ ، عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا بَيْنَهُمَا مِنْ فَرْقِ السَّنِّ ؛ إِذْ
كَانَ أَحَدُهُمَا شَابًّا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَالْآخَرُ

فَتَى دُونَ الْعِشْرِينَ ؛ وَلَكِنَّ فَرْقَ السَّنِّ بَيْنَهُمَا لَمْ يَكُنْ
يُخْفِي مَا بَيْنَهُمَا مِنْ تَشَابُهُ كَبِيرٍ فِي الْمَلَامِحِ ، كَأَنَّهُمَا
أَخَوَانِ وَلَيْسَا بِأَخَوَيْنِ ؛ فَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَبًا وَالْآخَرُ
أَبْنَةً : ذَانِكَ هُمَا بُرْهَانُ الدِّينِ الدِّنْشَوَائِيُّ وَوَلَدُهُ حَارِسُ !
وَقَتْلَ بُرْهَانِ الدِّينِ وَوَلَدِهِ حَارِسُ فِي مَنَاطِقِ الْقَنَاةِ
خَمْسَةَ بَعْدَ خَمْسَةِ مِنَ الْإِنْجِلِيزِ ؛ وَلَكِنَّ لَهَبَ الثَّوْرَةِ فِي
دِمَائِهِمَا لَمْ يَنْطَفِئْ ؛ لِأَنَّ أَرْوَاحَ شُهَدَائِهِمَا الْخَمْسَةِ كَانَتْ
أَمَامَ أَعْيُنِهِمَا أَبَدًا تَطْلُبُ مِنْهُمَا الْأُسْتِمْرَارَ فِي الْكِفَاحِ حَتَّى
يَذْتَقِمَا لِكُلِّ الشُّهَدَاءِ الْمِصْرِيِّينَ !

وَمُنْذُ سَنَتَيْنِ غَادَرَ بُرْهَانُ الدِّينِ وَوَلَدُهُ مَنَاطِقَ الْقَنَاةِ ؛
إِذْ كَانَ لَهُمَا خِلَالِ هَاتَيْنِ السَّنَتَيْنِ عَمَلٌ آخَرٌ فِي مِيدَانِ
آخَرَ ؛ وَلَكِنَّهُمَا يَسْتَعِدَّانِ مُنْذُ أَيَّامٍ لِرِحْلَةٍ سَعِيدَةٍ ، عَبْرَ
صَحْرَاءِ سِينَا ، لِيَشْتَرِكَا فِي أُخْتِفَالِ الْجَلَاءِ بِمَنَاطِقِ الْقَنَاةِ
بَعْدَ أَيَّامٍ ، فِي ١٨ يُونِيَّةِ ...
إِنَّهُمَا الْيَوْمَ يَقْطَعَانِ طَرِيقَ الصَّحْرَاءِ مُتَّجِهَيْنِ إِلَى
الْغَرْبِ ، وَحَارِسٌ يَقُولُ لِأَبِيهِ وَيَدَاهُمَا مُشْتَبِكَتَانِ :
هَلْ نَبْقَى طَوِيلًا فِي مِصْرٍ يَا أَبِي ؟
فَيُجِيبُهُ أَبُوهُ : لَا يَا بُنَى ، فَلَنْ نَقْضِيَ فِي مَنَاطِقِ
الْقَنَاةِ إِلَّا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، نَرْفَعُ فِيهِمَا الْعَلَمَ ، وَنَقْرَأُ
فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَنَمُرِّغُ خُدُودَنَا فِي التُّرَابِ ؛ ثُمَّ نَعُودُ
إِلَى فِلَسْطِينَ لِنَتِمَّ مُهِمَّتَنَا ...

وَصَمَتَ بُرْهَانُ الدِّينِ لَحْظَةً ، ثُمَّ عَادَ يَقُولُ لِوَلَدِهِ :
أَتَدْرِي يَا حَارِسُ ... أَنَّنَا الْيَوْمَ فِي شَهْرِ يُونِيَّةِ مِنْ
سَنَةِ ١٩٥٦ ، وَفِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً ،
بِالتَّجْدِيدِ ، شَنَقَ الْإِنْجِلِيزُ جَدِّي غَانِمًا ، عَلَى عُمُودٍ مِنْ
خَشَبٍ ، فِي قَرْيَةِ دِنْشَوَايَ ؛ فَالْيَوْمَ نَأْخُذُ الثَّأْرَ
وَتُسْتَفَى نَفُوسُنَا ...

قَالَ حَارِسُ : وَذِيُولُ الْإِنْجِلِيزِ ، فِي فِلَسْطِينَ !
قَالَ الْأَبُ : نَعَمْ ، تِلْكَ مَرِحَلَةُ الْكِفَاحِ الْبَاقِيَةِ ...

الحجاج بن يوسف الثقفي سيف بني مروان

أَمْنًا الْغَرِيبَةَ
دَوْلَةَ بَنِي مَرْوَانَ

من ألمع الأمراء في عهد بني أمية ،
لولا أنه لم تثبت دعائهم ولم تتوطد أركان
دولتهم . وكان في أول أمره معلماً صلياً ،
فصار معلماً شعوب . يصفه أصدقاؤه بالحزم
والقوة ، ويصفه أعداؤه بالطغيان والجبروت ،
وكان مع حزمه وجبروته خطيباً من أعظم
خطباء العرب ، صرخته على المنبر تقطع
علائق القلوب !



٢ - ولما تمردت العراق على حكم بني مروان ، ولأه عليها
عبد الملك ، فخطب أهلها في مسجد الكوفة خطبة ردتهم إلى الطاعة !

١ - أخضع وهو في الحادية والثلاثين من عمره ، عبدالله بن
الزبير ، حين طالب بالخلافة لنفسه في مكة .



٤ - وأنه أجبر « أنس بن مالك » صاحب النبي وراوى سنته ، أن
يجعل حول عنقه زيقاً مختوماً بخاتم الوالي ، لأنه كان متهماً بالمعارضة !

٣ - ويتحدث أعداؤه عن شدته وجبروته . فيزعمون أنه في
أثناء ولايته أزهق أرواح ١٢٠٠٠٠ نفس !

حازم وحاتم

مغارة الخلاص!



١ - في الطريق الملتوي، المتعرج، بين القدس وبيت لحم، كان حازم وحاتم يركبان سيارة أجرة، متجهين إلى كنيسة المهد...

٢ - ولحظ حازم في الجبل الواقع على يمين الطريق، مدخل مغارة على بعد، تغطيه الأعشاب النامية فتكاد تستر عن العيون...

٣ - وقال السائق: هذه مغارة الخلاص، وكان يختبئ فيها أصحاب المسيح - عليه السلام - لينجوا من الرومان الكفرة!



٤ - وانتهت السيارة إلى كنيسة المهد، وكان مالك وفاتك ينتظران في ساحتها قدوم حازم وحاتم، لموعده متفق عليه بينهم...

٥ - وجلس الفتيان الأربعة يتبادلون الحديث ساعة، ثم قال حازم: ماذا تعرفان يا مالك وفاتك عن مغارة الخلاص؟

٦ - قال مالك: إنها مغارة الثعابين، لا يدخلها داخل وينجو، ويقال إن فيها طريقاً يصل إلى مصر، ولكن لم يسلكه أحد فيخبرنا!



٧ - قال حازم ضاحكاً: إنني شوقاً إلى مصر، ففعلوا نحاول الليلة أن نصل إليها عن طريق هذه المغارة، لنشارك في احتفال الجلاء!

٨ - ولما أرخى الليل سدوله، كان الفدائيون الأربعة ينحدرون على سفح الجبل، متجهين نحو مغارة الخلاص...

٩ - فلما وصلوا، ألقى حازم عند مدخلها قدراً من الشيخ الخاف، ثم أشعل فيه ناراً، ففاحت له رائحة قوية، وارتفع دخان كثيف.



١٠ - قال حازم لأصحابه: الآن تطرد رائحة الشيخ ثعابين المغارة إن كان فيها ثعابين، فإنها لا تطيق رائحته، فاتبعوني...

١١ - وتقدم حازم أصحابه ودخل، وتبعه أصحابه، وهو ينر لهم الطريق بمصباحه الصغير، وبدأت المغارة لأعينهم لا آخر لها...

١٢ - واستمروا يمشون في طريق المغارة الملتوي، وهم يتحسسون مواضع أقدامهم في حذر، وعيونهم ناظرة إلى الأمام...



١٥ - واستأنف الفتيان سيرهم في المغارة المظلمة، حتى بلغوا آخرها بعد ساعة، فإذا هم في منطقة معشبة كثيرة الصخور...



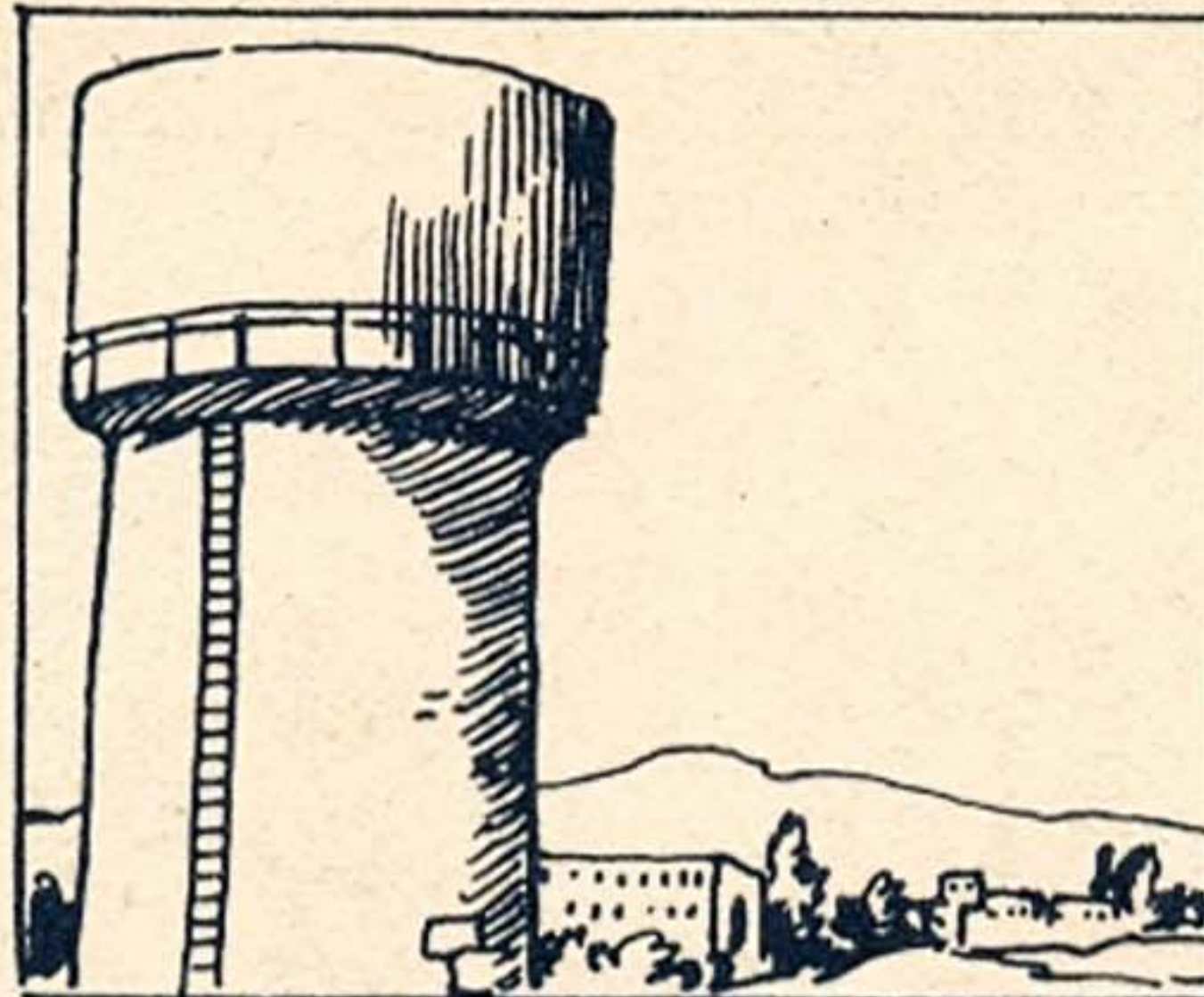
١٤ - ثم أشعل مرة أخرى بعض الشيخ الحاف، فلم تكد تفوح رائحته حتى تسلل الثعبان من شقه، وسبقهم على الطريق وتركهم وراءه...



١٣ - وفجأة أطل عليهم رأس ثعبان ضخمة من بين شقوق المغارة، فراجع حازم قائلاً: احذروا، ولا تهيجوه فيؤذينا!



١٨ - ودبر حازم خطته، ثم قال لأصحابه: ابقوا أنتم هنا، لتشغلوا العدو عني، وسأقصده وحدي إلى ذلك الخزان فأحطمه!



١٧ - وبرز لأعينهم بناء مرتفع، فقال حازم: أظن هذا خزان الماء الذي يسقى المستعمرة. فلو حطمناه لما توافوا ظمأ!



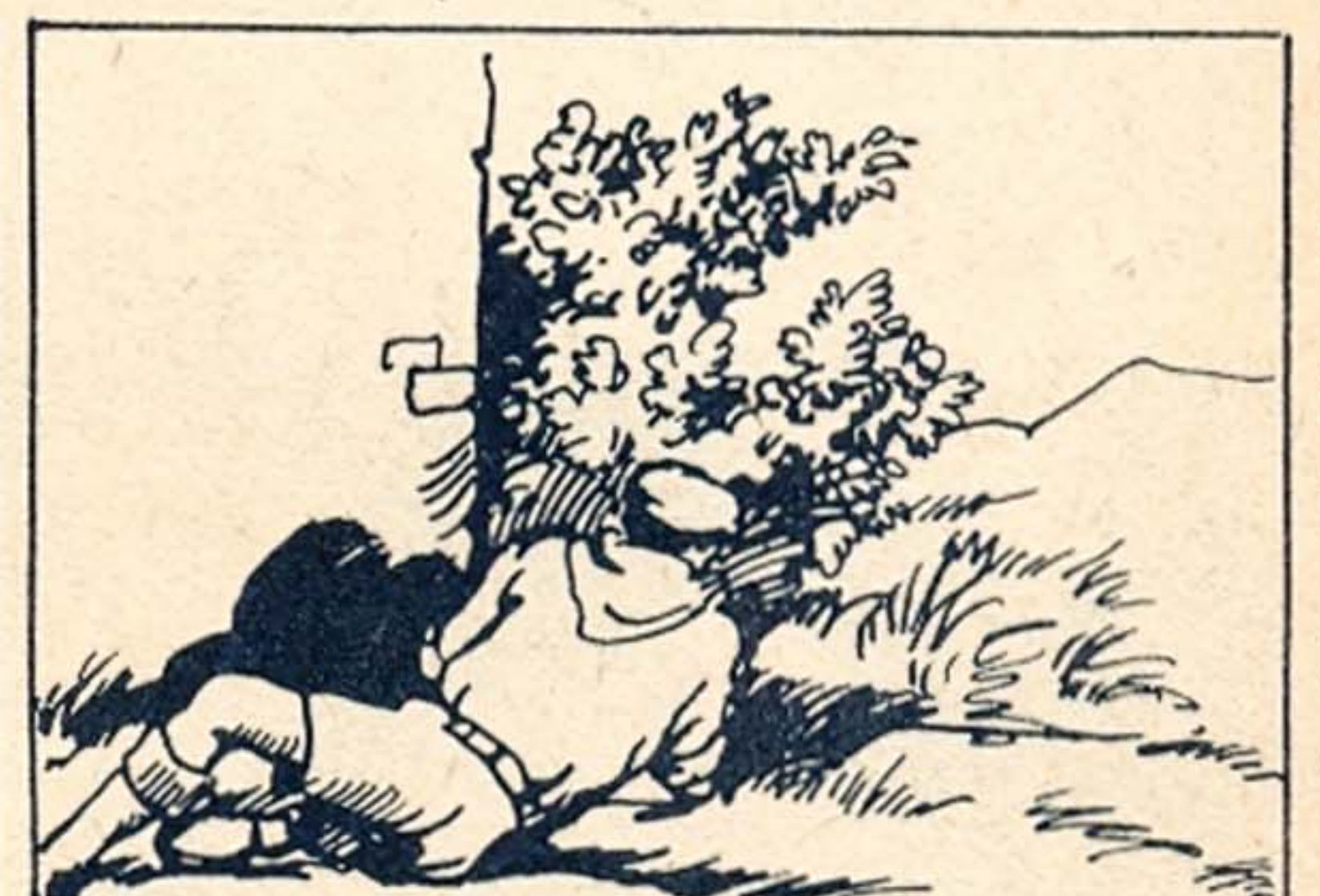
١٦ - قال حازم وهو يدير النظر حواله ضاحكاً: لسنا في مصر، وإنما هي أرض صهيونية، فاستعدوا الليلة لغارة يتحدث بها الركبان!



٢١ - ووصل حازم إلى الخزان، فحفر في أساسه حفرة كبيرة، فوضع فيها اللغم المتفجر ثم أشعل الفتيل، وأبعد مسرعاً نحو المغارة...



٢٠ - واتجه حراس المستعمرة نحو مصادر الطلقات النارية، وغفلوا عن حازم. وعن حراسة خزان الماء...



١٩ - واتجه حازم نحو الخزان، وتفرق أصحابه في نواحي المستعمرة، وهم يطلقون النار في الفضاء، ثم يفرون إلى أماكن بعيدة ليحيروا العدو!



٢٤ - وأصبحت المستعمرة وليس في بيت من بيوتها ماء، وقد امتلأت طرقها بالثعابين التي زحفت من المغارة!



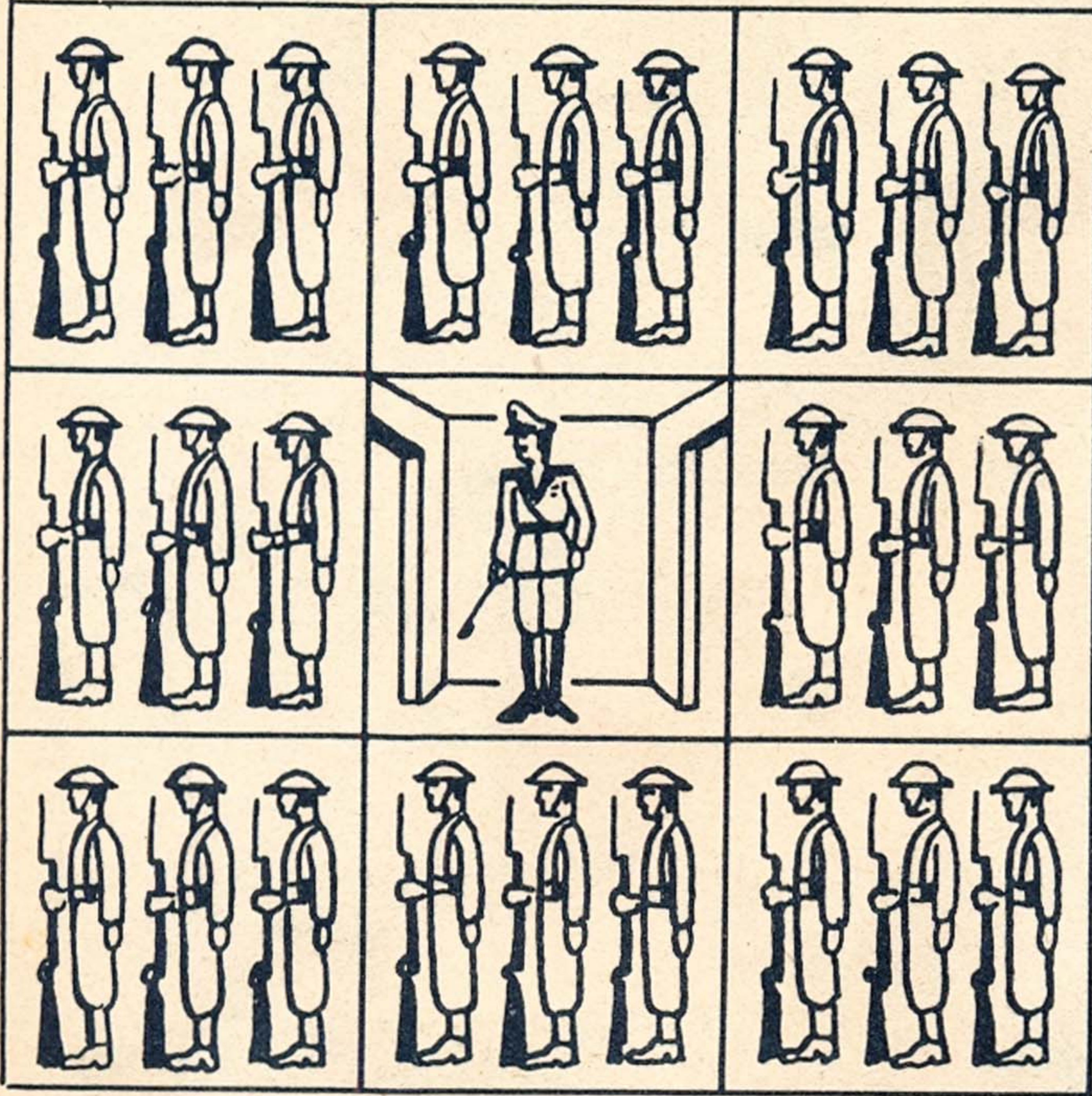
٢٣ - وارتد الحراس إلى المستعمرة مذعورين، فأتاحوا فرصة النجاة لحازم وأصحابه، وبلغوا باب المغارة في أمان...



٢٢ - وكان الحراس يبحثون في أطراف المستعمرة، عن مطلق النار. فلم يكادوا يصلون إلى باب المغارة، حتى دوى الانفجار!



حُرَّاسُ القَلْعَةِ



على حدود إحدى المدن قلعة ذات تسعة أبراج ؛ وقد أمر قائد الحرس بأن يقف في كل جهة من جهات البرج الأربع تسعة حراس ، أى ثلاثة في كل برج ؛ ويلزم لذلك ٢٤ حارساً كما ترى بالرسم . . .

وقد خدع الجنود قائدهم ؛ إذ مر بهم ثلاث مرات فلم يتبين في عددهم نقصاً ولا زيادة . . .
ففي المرة الأولى خرج أربعة منهم للنزهة في قرية مجاورة ، وبرغم ذلك وجد القائد - عند مروره - في كل جهة تسعة جنود . . .

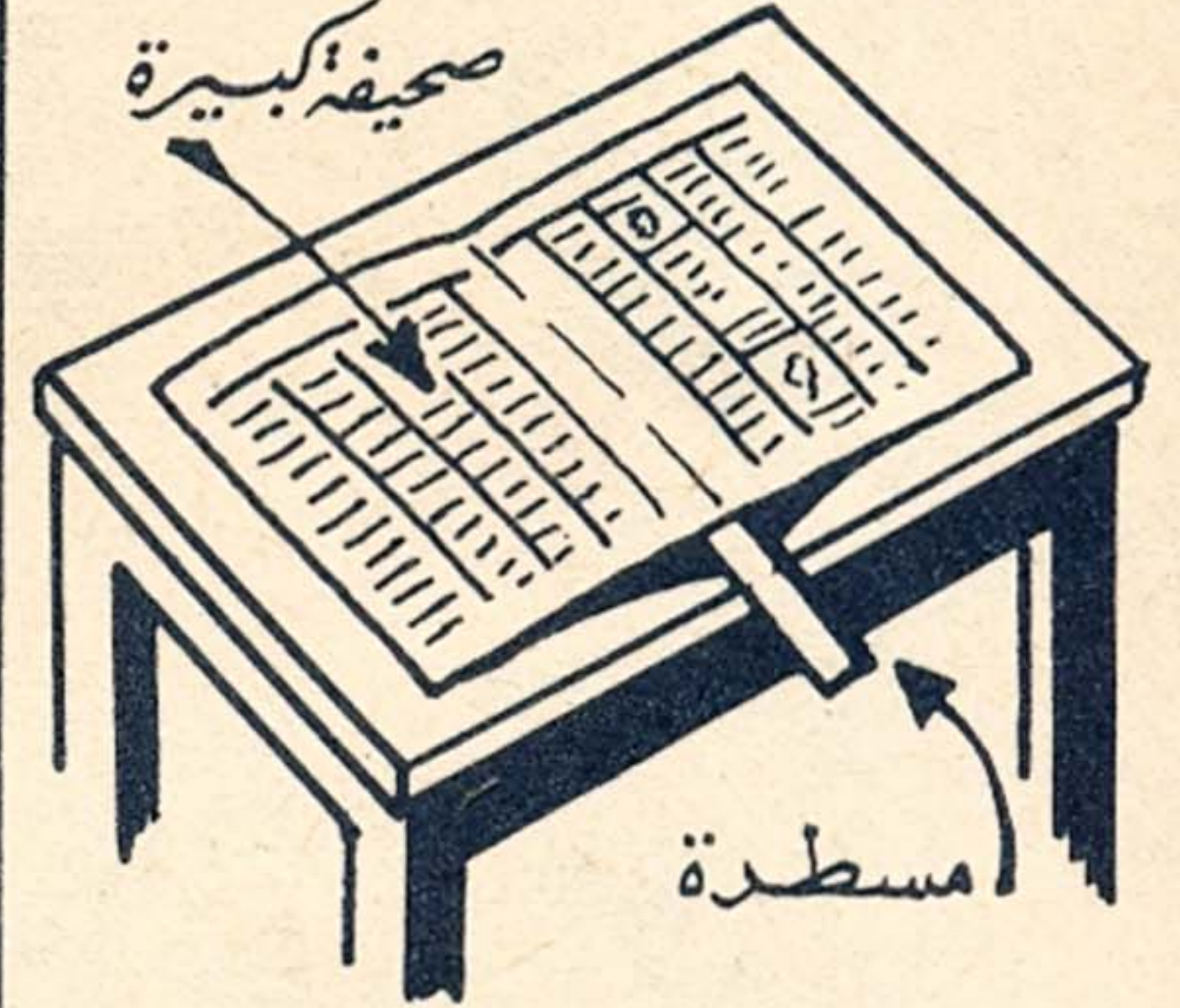
وفي المرة الثانية خرج ستة حراس للنزهة ، ومع ذلك وجد عددهم القائد في كل جهة تسعة جنود . . .

وفي المرة الثالثة دخل القلعة ١٢ صديقاً مع الحراس ، فأصبح عددهم ٣٦ ؛ وبرغم ذلك وجد القائد - عند مروره - في كل جهة تسعة جنود كذلك .

كيف رتب الحراس أنفسهم في كل مرة ، بحيث وجدهم القائد تسعة في كل جهة ، برغم اختلاف عددهم الإجمالي في كل مرة ؟

[الحل في العدد القادم]

وزن الورق



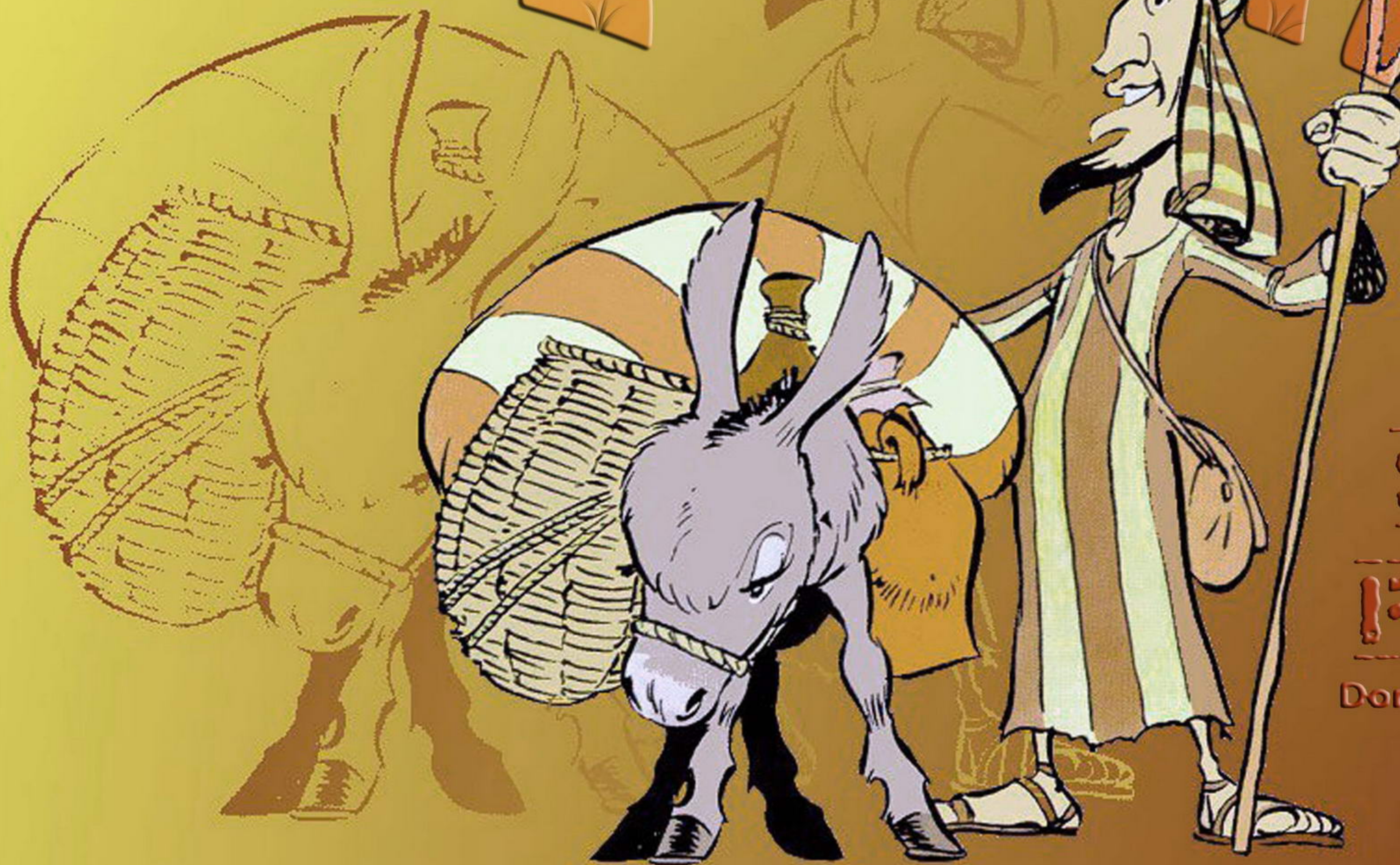
خذ مسطرة قديمة طولها من ٤٠ سم إلى ٥٠ سم ، وضعها على مائدة بحيث يظهر منها ١٠ أو ١٢ سم خارج المائدة ، ثم ضع على المسطرة صحيفة كبيرة كما ترى في الرسم عاليه ؛ واطلب إلى أحد أصدقائك أن يرفع الصحيفة بضرب طرف المسطرة الممتد خارج المائدة ؛ فسترى صديقك يسرع إلى تنفيذ طلبك ، معتقداً أن ذلك أمر سهل ؛ ولكن النتيجة ستكون مفاجأة له ولأصدقائك جميعاً ، فإن المسطرة ستنكسر إذا ضرب طرفها ولا ترتفع الصحيفة !



نوسه في امتحان النارج!



BLUE PARROT



SHARE

PLEASE

Don't be a selfish person

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD